

مركز جبل حفيت المجتمعي.. مساحات آمنة للتواصل الأسري





العين: منى البدوي

يكتف مركز جبل حفيت المجتمعي بمدينة العين، التابع لمؤسسة التنمية الأسرية، الذي افتتحه، مؤخراً، سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، أنشطته وفعالياته التي تسهم في توفير بيئة اجتماعية جاذبة لأفراد الأسرة، ومساحات آمنة للتواصل الأسري والمجتمعي ونشر الوعي واكتساب المعارف والمهارات الاجتماعية، ورصد الاحتياجات المجتمعية التي تعزز جودة حياتهم في جو يجمع بين الترفيه والتثقيف بطرق مبتكرة غير تقليدية.

ويعد المركز وجهة جاذبة للأسر؛ حيث يتضمن قسم الإرشاد والاستشارات الأسرية، ونادي بركة الدار ونادي أطفال وشباب الدار والمؤسس، وقاعات تدريبية ومختبر الإبداع والابتكار ومكتب التمكين الاجتماعي للمرأة والأسرة وفرع مكتبة زايد الإنسانية، إضافة إلى قسم الإدارة لموظفي المركز وحضانة كيدز فانتسي التي تم تأجيرها خلال الربع الثالث من عام 2022 وجرى افتتاحها رسمياً في بداية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

ويقدم ثمانى خدمات رئيسية، وهي: الرعاية المتكاملة للأسرة، والتوعية والتثقيف الأسري، والرعاية لشيخوخة نشطة، وتنمية المهارات الوالدية الفاعلة، وتنمية الطفولة والشباب، وبناء مهارات وقدرات المرأة، وتعزيز جودة الحياة، ورحلة المتعاملين من خلال نادي الطفل والشباب التجريبي خلال شهر أغسطس/ آب ونادي التمكين الاجتماعي للمرأة والأسرة خلال الفترة من سبتمبر وحتى منتصف ديسمبر من خلال ستة منتديات متنوعة ما بين الصحي والاقتصادي والقانوني والاجتماعي والتثقيفي.

وأكدت كنة محمد العامري، مديرة المركز، حرص الإدارة على وضع خطط للبرامج والفعاليات التي تسهم في تحقيق الأهداف الرامية إلى تقديم خدمات وفعاليات اجتماعية مصممة خصيصاً لتتناسب مع طبيعة المجتمع، وتلبي احتياجاته بالشكل الذي يضمن تحقيق الأثر الاجتماعي الملموس على الأسرة والمجتمع.

وأشارت إلى أن المركز الذي يعمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية، يعد حاضنة للأسرة وأفراد المجتمع والشركاء، ويلبي احتياجاتهم بعد فهم معمق لها وتحليلها وتحديد رحلات التمكين والبرامج والخدمات التي تتناسب معها، لتعزيز توجهات الحكومة الرشيدة في توفير «تجربة بلا جهد» لكافة المتعاملين من أفراد ومؤسسات وشركاء.

وأضافت: «يرصد المركز القضايا والمشكلات الاجتماعية من خلال نظام رصد متكامل، إضافة إلى التعرف إلى أفراد المجتمع وإشراكهم في تقديم البرامج والأنشطة المختلفة، والتواصل مع الشركاء من القطاعين الحكومي والخاص، «وتفعيل دورهم وتواجدهم في تقديم الخدمات التي تلبي احتياجات سكان المنطقة